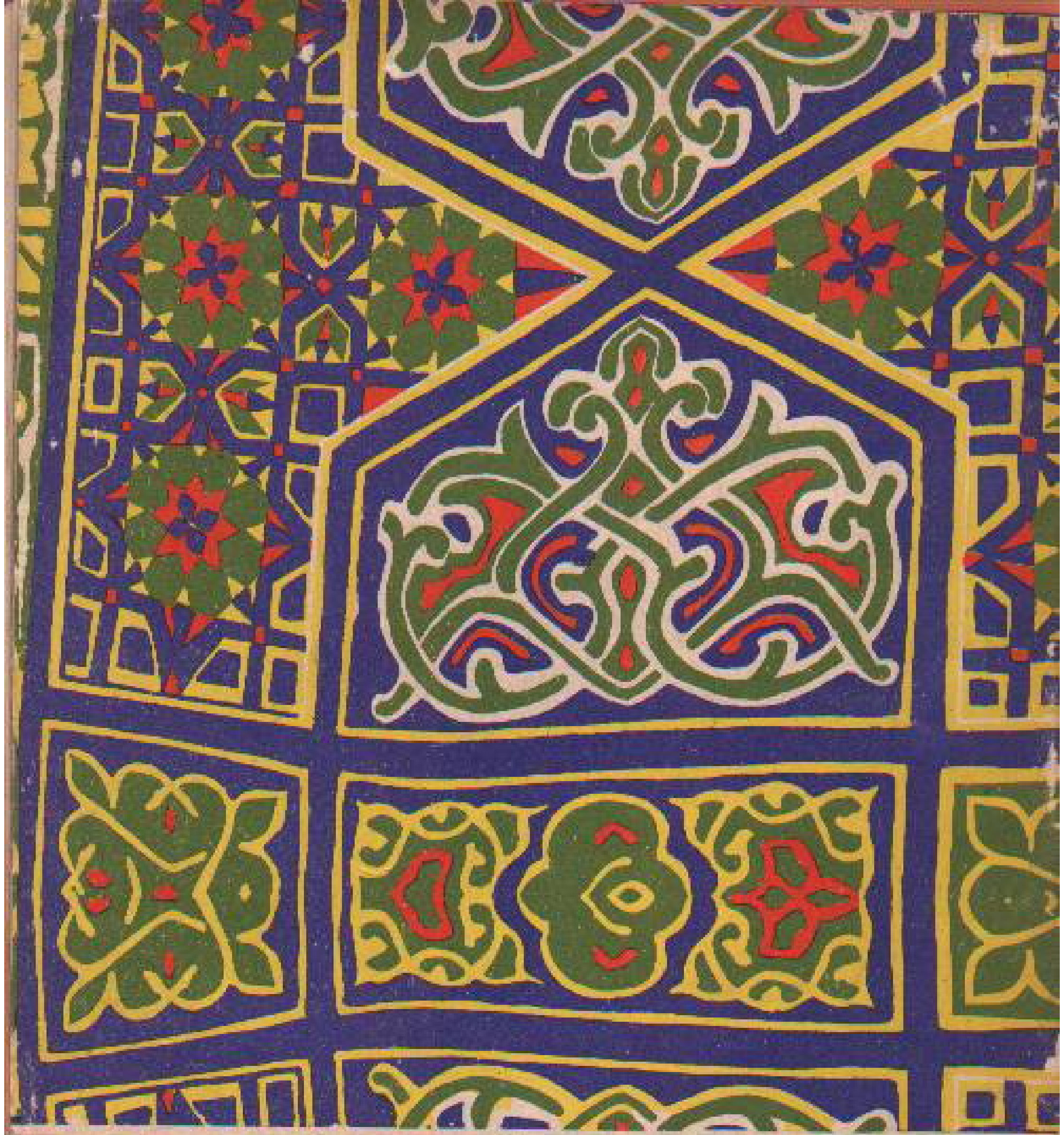


بيرم التونسي

بيرم وحياة كل يوم

الأعمال الكاملة لبيرم التونسي

٤

الهيئة المصرية العامة للكتاب





الأعمال الكاملة لبيرم التونسي

٤

بيرم التونسي

بيرم وحياة كل يوم

إشراف

رشدي صالح

الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٧٦

يا مصرى انت اللى هامنى

بيرم التونسى

عجبي على ناس [1]

أحملْ صخورْ الهرَمْ   فوقْ ضهري للشلال
وانقِلْ مياه المحيطْ   للبحرْ بالغُربال
واجمَعْ براغيتْ ، في   ليله مَلوْ أدفْ شوال
ولا أقولْ للتقيل   المُكتّجي يا خفيف
ولا أقولْ للحرامي   البَلْطجي : ياشريف
ولا أقولْ للمُخنّثْ   في الغُنا يا ظريف

---

(١) هذا الزجل منشور بعنوان «سح ، إنبوخ »

وبعض أهوالْ تِتْفَضَّلْ على أهوال !!

واكُلْ جدور الشّجَرْ فى الطُّقَّهْ ميت قِنْطارْ
واشْرَبْ على كل طُقَّه طِين مَيّهْ نار
واجْعلْ فراشى وغطايا غابَهْ من صَبّار
أهْوَنْ على النفسْ من وقْفَهْ فى يوم الضّنْكْ
على مُديرْ بنكْ يِوْهِبْ كلُّ مالى البَنْكْ
دا العزّْ والجاهْ بيِتْبَهْدِلْ بِنُصْ فرَنْك !!
والشّرك بالله بيِتْسَجِّلْ بنصّْ ريال !!
عَجَبى على ناسْ يعيشوا فى النّفاقْ والزور
ويِمْسحوا الجوخْ للمَنْفوخْ وللمغرور
ويوْهِبوا الروحْ لِمُجْرِمْ منْ بتوعْ المطور
عشان ما ياكْلوا غداهم فى طَبَقْ بَنّور
فيه الهنا والغِنَى لو يِطْفَحوهْ فى ماجور
ولا يعيش الكريمْ عِيشةْ سؤالْ فى سؤال
و « كارِتْ » من نَدْل ، يِسْعَى بُهْ إلى أنْدال !!

الشياطين

يا جماعة ... الشياطين ... عدتهم ملايين
فى بيوتنا وأجسامنا وعقولنا ساكنين

شيطان اسمه « بكرة » من مكره يالطيف
دا بأجل أشغالنا ويسوف تسويف
«بكره» نصوم ونصلى... وننظف تنضيف
«بكره» أسوان تتكهرب وبيان خير الريف

« بكره » دا شيطان مارِدْ يرْكبْ كلّ ضعيف

وشيطان اسمه «علاَوْله» وشيطان الأشغال
يجعل كلّ صنايعى ... فى صْناعته دجّال
لكْلِكْهَا ، سَلْقَطْها ... اهْمَلْها إهمال
مين عارف ؟ مين فاهم ؟ ... العالَم جُهّال
يا «علاوْله» انتَ أذيهْ...وسببْ وقفْ الحال
وشيطان إسمه «اشمعنَى» دا شيطان العَداوَات
اشمعنى فلان باشا ... له أربعْ عمارات
و «اشمعنى» فلانه هانمْ ..غرقانه فى حفلات
ولا فيش إلا قلوبْنا ... تتْقَطّعْ حسرات
ع الملعونْ «إشمعنى» انْصَبيْ بالَعذاب

وشيطان اسمه «كرامَه» من أخبثْ مايكون
دا يَخليك فى قيافْتك ...ونضافْتَكْ مسجون
ترفض تعْملْ تاجر ... بعد ماكُنتْ زْبون
تخْشى تشْترى بُلْطى ... ولاَ بقرش لَمونْ

ولا شفتش متكبّر إلاّ وعَاش مجنون

وشيطان إسمه ياريت ... وما أزْرلها ياريت
ياريتنى مابنيتْ ... وياريتنى ماهَدّيت
وياريت مَا اتجوّزْتشْ ... وياريتنى ماخَشّبت
ولا فايْده ولاعايْده ... تنفع أهل البيت
غيرْ أحزان وكآبه ... يدارِها التُّواليت

وشيطانه اسمها « موده » آه بنت المحروقْ
حارْماتنا وأولادْنا ه .. من خيْرات السوقْ
ومضيّعه أموالْنا ... على هلاهيل وخْروقْ
ومضيّعه أوْقاتْنا ... فى حفلات وفسوقْ
والفاجْرةْ الملعونَةْ ... سكرانْها مافُوقْ !!

حاتجن ياريت ياخوانا
مارحتش لندن ولا باريز

حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز
دى بلاد تمدين ونضافه وذوق ولطافه وحاجه تغيظ

مالا قيتش جدع متعافى : وحافى ، وماشى يقشر خص
ولا شحط مشمرخ افندى معاه عود خلقه وتازل مص
ولا اب اسمر وسودانى وحمص وانزل ياتقزقيز
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

ولاعركه فى نص الليل دايره بالجبل وساحبها بوليس
قدامها جدع متجرجر وشه معور قال دا عريس
الخلق ماهى بتتجوز واشمعنى احنا مفيش تمييز
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

ولا واحده فى وش الفجر تبرطع ماليه الدنيا صوات
قال إيه جوز خالتى ام احمد سلفة أخوها السيد مات
سبحانك ما أعظم شانك والله الموت دا مفيد ولذيذ
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

ولا واحد طالع يجرى وواحد تانى بيجرى وراه
ويقول ها هع حصلتك يابن اللى ابصر إيه عاملاه
لا الشارع غيط ياخوانا ولا احنا بداره ولا احنا معيز
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

ولا واحد بيبيع حاجه يقول بريال وتاخدها بصاغ
ياخوانا دى حتى الإبره تاخدها بدوشه وقلب دماغ
حلفان وعراك ومناهده ويمكن ضرب كفوف ياحفيظ
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

ولافيش ميت ألف صعيدي بتوع باتصيب هاجمين ولافيش
ميت ألف معوض داعس جاي معاه صندوق ورنيش
والله كرهت القهوه وحرمت اقعد عالأفاريز
حاتجن ياربت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

ولا شفتش ده اللي بلاسه وده اللي بعمه وده بطربوش
ملابسنا ياناس تشكيله تعد اصحابها ما يتعدوش
دول ناس كنا احسن منهم قول ومسيرنا بإذن الله
نبقى أحسن منهم يرضيك بعد الدرس اللي أخدناه
والله دا عيب نتهجى دروس يا أساتذه على التلاميذ
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز



يامصرى انت اللى هاممنى [١]

من قبل ماكتب أنا عارف القول ضايع
والأجر بالتأكيد ذاهب حسب الشايع
والشتم حايجينى مسوجر من واد صايع
مهما اتكويت بالنار والزيت برضك فنان

يامصرى ونت اللى هاممنى من دون الكل
هزيل ويحسبك الجاهل عيان بالسل

---

(١) نشر بيرم هذا الزجل بعنوان الشرق

من دى الكيوف اللى تصَبْر على كتر الذل
ونمت والعالم فايق قوم بُص وطُل
شوف الشعوب واتْعَفّص ودوب وارجع إنسان

واللى آلمنى وبكانى إنت ياشامى
عا لأكل نازل طول عمرك بارد حامى
وقلت لى لما نهبتك مصرى حرامى
لحد ما الجزار خلاّ جرحك دامى
والله الخروف سايب معلوف ما يفوته جعان

والمغربى المسلم راخر أبو زر فاشوك[1]
لما انتقدته فزع قال لى يلعن بو أبوك
وانا اللى قصدى أشوف قيده يصبح مفكوك
لقيته فرحان به راضى طيب مبروك
خليك فقير دُق البندير وكُل التعبان

روح العراق راخر قول له كيف الأحوال

---

(١) زر الطربوش المغربى .

لإمتى تفضل يا آخينا بحرام وعقال
ماتعرف الجاز يستعمل غير للمشعال
ألطم بقى وقول ويايه الجاز أموال
واوعى المداس يفلت تحتاس وتقول لى أمان

يا شرق فيك جو منور والفكر ضلام
وفيك حراره يا خساره وبرود أجسام
فيك سبعميت مليون زله[1] لكن أغنام
لا بالمسيح عرفوا مقامهم ولا بالإسلام
هى الشموس بتخلى الروس كدا هو بدنجان

(١) الشخص فى اللهجة اللبنانية الدارجة .

الجِدّ والهَزْل

فى الجَد طولْ عُمْرنا تمشى على أشواكْ

واذا بَديتنا التفاهم ؛ نِبتِديهْ بعْراكْ

واحْد يقولْ لك هنا ، وانْتَ تقُولْ لُهْ هْناك

والْلى مَعاكْ النهارْدَهْ ، بُكْرَهْ مْش وِيّاك

ومِن كده الشعبْ ساير مِنْ هلاكْ لِهلاك

والهزْلْ ، يِتْجَلّى فيه الفَهْمْ والإدراك

روح السَّبَقْ والصّالات وانظرْ الى الشّبّاك



كَعْبَهْ عليها العُصاهْ إِتْجمّعوا نُسّاك

إِخْوان وأَحبابْ مافيهُمْ غيرْ مَلاك أُومَلاك

تطوفْ عليهم كاساتْ الويسكى والكونياك

بِأَهلاً وسَهْلاً ومَرْحَبْ واسْعَد الله مساكْ!

من كلمة هايفة

من هفوه أو كلمه هايفه تتحمق وتقوم
تسب وتدب ، ويدور العراك بالشوم
وكل محموق وله فرقه تقوم بهجوم

من قبل ماتعرف الظالم من المظلوم
تبقى الشرارة حريقه والسحابه حسوم

لا شركه تنجح ، ولا عيله صفاها يدوم

ومتين نشوف العدل ولا السفينه تعوم
مادمنا فوق قلبها قاعدين لبعض خصوم
تضحك علينا الحدادى فى الدنيا والبوم

الظلمات

شوف لمّا يغضب ربّنا   يخلى فوقنا تحتنا
وفْ كل نايبه يدبّنا   من بعد ما يصبّنا العمى

يدور يلطّش فى الظلام   واللى ورا يصبح أمام
ونحلّل الشيء الحرام   بتشريعات ومحكمه

ولمّا تتهزّ الخصور   والكاس على النسوان يدور
يانور تخاف منّك يانور   كلّ النفوس المظلمه

وكُل ما النورْ بِنْطفِى وبِكتَّر الْلهوْ الخَفى
القوتْ جميعُهْ بِختفِى تحت الأيادى المُجرِمه

قليـلْ علينا دى الغـلا ياتارك الصومْ والصلا
لمَّه المصايبْ والبَلا مِتْحَضَّـرَهْ ومِتْحَكُومَهْ

اللوده مين كان قال لها كُلِي المحاصيل كُلّها
من قطنهـا لقمحلهـا قايل لها رب السما

والنيلْ ياعبَّـاد الصنم نقص السنه دى كام قدم
وبادوب عشان يسقى الغنم الطيبـه المستسلمه

كمانْ بقينا مَسْخَرَهْ بينْ لُنْدُرَهْ وأنْقَرَه
أمَّهْ ، لاهى متحضره ـ قالوا ـ ولا هى مُسلِمَه !

حاجات فى الحلق متحاشة

يجى لَكْ مليونير جزار   ينام ويقوم : بالأخضر
يقولْ لى ح اضربك عَلْقَهْ   وح اكتبْ لَكْ أنا المحضر
مهوشْ كدابْ ولا هَوَّاشْ   أنا فى القسم متعور
بيكتب لى صحيحْ محضرْ   جدع فى القسمْ أومباشى

حاجات فى الحلق متحاشه

قضايانا الأساس فيها   بانيهْ مخبر وشيخْ حاره
فهلْ بِتْكَلِّفْ الفاعل   يصمم رَسْمْ لعماره .. ؟
وهل للسمكرى خِبْرَةْ   يْحطْ قزازْ لنضاره ؟

ونقبل مَرْمطون بيتنا يحضَّرْ طُورْطَة وبَغَاشَة ؟

حاجاتْ فى الحلقْ مِتْحاشه

أوروبا فى كراكونْها ايسانسيةْ فى الحقوقْ جالس

يمَيِّزْ صادِقْ الدَّعَوى من اللَّ يغِشّْ ويْوَالسْ

يروح للمحكَمَةْ مْحضَّرْ بإيد عالمْ خبير دارسْ

كأنُّه فيـلمْ مِتْصَوَّرْ بإيد مُخْرجْ على شاشه

حاجات فى الحلق متحاشه

حرامى الرغيف

تسرقْ رغيف ياحرامى وتِتْحِبِسْ شهرين ؟!
لوكنت قاضى المدينهْ لاحْبِسك سنتين
لأنْ ذَنْبك يامجرم يُعْتَبرْ ذَنْبين

المهنهْ رَخّصْتها لما سَرقتْ رغيف
وسرقت من قبل ماتصبحْ وجيه وشريف
لا انتَ حرامى تِشرَّفْنا ولا انت وجيهْ
وياويلهْ ، ما أتعسُه الواقفْ مابينْ بينين!

تهجمْ على السرقهْ ليهْ يا أجهل الجهال
رئيسْ قلمْ حضرتك ؟ ولا مديرْ أعمالْ !
السرقه يا ابن الحلالْ صنعه وعايزه رجال

لهم فى فضّ المشاكلْ والأمورْ تصريف
ومن وراهم ضهورْ جامْده وجنْس لطيف
يهوّنوا اللى جرى ويْلطّفوهْ تلطيف
وفين تروحْ بالرغيفْ جنْب الأكابرْ فين !

اصْبُرْ على نعمتكْ بكرَه حتبقى وجيه
وجيه بمكتب وساعى بالجرس تناديه
وسكْرتيرْ زىّ حالى لما تشْخُطْ فيهْ

يتزلزلْ الأرض والعالمْ يقولْ يالطيف
والبنكنوت يتحشى لكْ حشْوْ فى مظاريفْ
تلقاها بالصُّدْفهْ فى جيبكْ بدون تكليف
وتقولْ عجيبه يارب الظّرفْ جانى منين ! !

ناظر الوقف

يا ناظر الوقف ! من رب العباد ماتخاف
ولا المحاكم بتملك منك الإنصاف
ون كنت اجازف وأقول ان البعيد خطاف
أطلع . أنا المعتدى وانت من الأشراف

الوقف لك مملكه والعدل عنها غاب
لا برلمان يخضعك فيها ولا نواب
عشر سنين ونت تبلع لم حسبت حساب
والمستحقين وراك ما يلتقوا عيش حاف

أول سنه رحت لك قلت أما أوفى الدين
تانى سنه قلت لى جارى صلاح العين
تالت سنه رحت أنا حجيت وزرت الزين
رابع سنه رحت لك كنت انت فى الأرياف
خامس سنه خمست عالمحكمه خشيت
لحد قاضى الشريعه عالبساط وبكيت
طول لتاسع سنه حبل القضيّه ياريت
سلمت أمرى لربى ، خافى الألطاف

ياناظر الوقف خليت العباره خل
وانت اللى صبحت وقف المسلمين ينحل
بكره الأيادى الجديده بالفلوس تنبل
ويسرسبوها على أروام وبنسيونات

دوسيهات الدواوين

فى دى الدوسيهات أشغالك وأشغالى
بقالها خمسين سنه فى وضعها الحالى
فيها معاش أرمله قالت يابو عيالى
وعرضحال شاب يائس م العمل خالى
ومشكلة وقف فاتها خورشيد الوالى
حاططها صاحبك وبيقولك وانا مالى
دا حسنى بيه المدير العام باعتها لى

ولسه عايزالها إمضة مستشار عالى

ولا حاتنزل على الأرشيف طوالى

آدى النظام اللى خارب كل بيت مالى

ومركب الفقــر أمثالك وأمثالى



شغل الحكومة !..

عيله بناتها ثمانيه وأربعه صبيان
ميت أبوهم ، وأرشدهم جدع غلبان
باع نص بيت ملك واتوكل على الرحمن
يفتح له دكان بقاله زى بعضشيان
دفع إيجار السنه وخلو رجل كمان
جينا بقى للمساعى من ديوان لديوان.
قال فهمى افندى : الرفوف تبعد عن الجدران

وحسنى افندى يقول : الحيطه ناقصه دهان

وبكرى افندى حكم بالغلق عالدكان

وقال حسين بيه حسين : الفتح فى الإمكان

عبال ما فاتت مننه فى المنح والحرمان

ضاع رأس ماله ، وباع الصنجه والميزان

المجارى

حارتنا زينة المجارى ... فى وسطها نهر جارى
بفضل مجلس بلدنا ... وفضل فيض المجارى
وجدنا حوض للسباحه ... علم ولادنا الصراحه
وعند عرض المساحه ... علم كبارنا الكبارى
وبلاعات كنا عنها ... غافلين مانعرف مكانها
فى كل بلاعه منها ... يغرق عامود السوارى
فيها ابن آدم بيغطس ... ويقب يشهق ويعطس
قبل ابن آدم مايغطس ... فيه الطلمبه البخارى

أما اللى طامس عنينا ديان يسود مدينه
وقالوا جايبين ماكينه تصليحها فى الورشه جارى
والهمه تصبح عظيمه على خرابه قديمه
كوم الحجاره جريمه يبجى لها مأمور إدارى
مجلس بلدنا يافاهى بزياده خطف الكراهى
وردها واثت راهى خلاها مشروع تجارى

قلم الايرادات

القسط يام اليتامى سجله المقدار
على الغنى والفقير والدار وأهل الدار
وبالإيرادات حط ختمه والمقدر صار
ومعاون الحجز واقف يكتب الإنذار

الحجز التنفيذى

جاى عزرائيل المحصل من وراه ملكين
(فرقس) و (خرقش) ومنهم تهرب على فين
فى الكانتو بيعى هلاهيلك، ووفى الدين
القرش قرشين وحطى مية الاثنين

ادفع وعارض

جاى عزرائيل فى الصباح عالدين متشدد
والى اندفع فى الصباح فى الليل يتجدد
وكل دا من دمـوع العين يتسـدد
خلى (المقاول) يقيم العرس ويعدد

التظلم

رأيت بعينى المدير قاعد مع اصحابه
ومظلومين يشتكوا واقفين على بابه
ضرب بايده وأمر بالطرد حجابه
وشرمط العرضحال قارض على نابه

قلم الرخص

ياعم يالى كانونك فى الخرابه عليه
ألفين مهندس بقيسوا درفته ورجليه
لكل (ماجد مكرم) عالأقل جنيه
تستاهل الدبح . . . يتبيع الفلافل ليه

قلم الصيانة

وياللى بالعرقسوس سارح وبتخبط
عبط على قدرتك والكبايات عبط

خايف عليك وانت ماشى فى حى متزبط
من نقره تندب فيها وانت متربط

الحرامى مين

شجاع ! عطوه السيف يضرب فى راس التنين
ضربها من جدرها . . . صرخت عليه ملايين
بنى القصور فى الخلا حول القصور بساتين
وإن كنت شاطر تقولى عالحـــرامى مين ؟

الصحة

زارعين فى حارة زخارى كل غصن يميل
ويميل علينا الوباء بمسح قابيل وهابيل
سنادمى فى الليل بلغوص فى الخبث ويشيل
وفى النهار الصعايده داخـله بالبراميـــل

فى الطريق

أربع عساكر جبابره يفتحوا برلين

صاحيين بتاعة حلاوه جايه من شربين

شايله على كتفها عيّل جنيه وارمين

والصاج على مخها يرقص شمال ويمين

إيه الحكايه يابيه؟ جال... خالفت الجوانين؟
إشمعنى مليون حرامى فى البلد سارحين

يمزعوا فى الجيوب ويفتحوا الدكاكين؟
أسأل وزير الشئون والا أكلم مين!

المجلس البلدى

قد أوقع القلب فى الأشجان والكمد
هوى حبيب يسمى المجلس البلدى

ما شرد النوم عن جفنى القريح سوى
طيف الخيال خيال المجلس البلدى

إذا الرغيف أتى فالنصف آكله
والنصف أتركه للمجلس البلدى

وإن جلست فجيبى لست أتركه
خوف اللصوص وخوف المجلس البلدى

وما كسوت عيـــالى فى الشتاء ولا

فى الصيف إلا كسوت المجلس البلدى

كأن أمىَ بلّ الله تربتهـــا

أوصت فقالت أخوك المجلس البلدى

أخشى الزواج فإن يوم الزواج أتى

يبقى عروسى صديقى المجلس البلدى

وربما وهب الرحمن لى ولدا

فى بطنها يدعيه المجلس البلدى

يا بائع الفجــل بالمليم واحـــدة

كم للعيال وكم للمجلس البلدى ؟ ؟

تعال خد عمرى

يا مجلس اسكندريه طال عليك صبرى

أكلمك بالروميكا والا بالعبرى

تاخد فلوس الناس تبعتر فيها عالكوبرى

بدل ماتاخد فلوس الناس تعالى خد عمرى

لورى البلدية

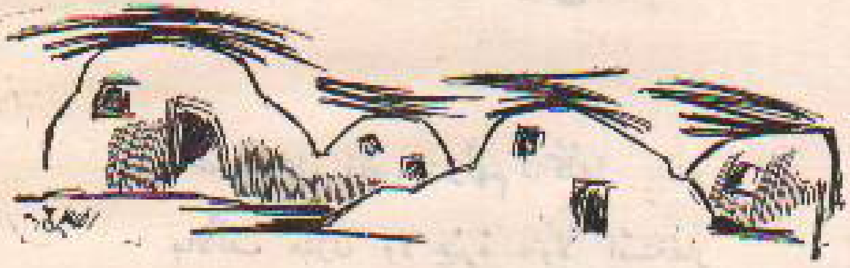
لُورى البلديه عاملْ دَوْريّة
ومقدّر رُوحُهْ على كُل أذيّه
قومْ شوف إيهْ خاطفْ مواجيرْ ومقاطِفْ
ومشنّة حِلبَة صاحْبتْها ولْيّه
قوم شوفْ إيه لامِمْ نِجرفانْ وسلالم
متّاخدهْ غنايم ويَاريتْ حزبيّة . . !
وكراسى القهاوى وحِلَلْ وبلاوى

عملوا لها دعاوى   وحــلجات رسميّــة
ويشوفْ الخضَرى   ببضاعته بيجْرى
يذْقها وضُوغرى   باخْدْ العــربيّة
وذا حــد أذانى   فى اليوم التانى
أكتبْ عنــوانى   ونّــا الحَــرَمية
فى باريزْ الشارع   فيه ألفين بايعْ
واقفين ببضــابع   من طايْبه ونيّه
واشيعْنى جَنابْنا   نْبرْمْ فى شْنابْنا
على بيّاعْ جبْنه   وبْناخْ طعميّةْ ! !

الحرائق

عجبى على ناس منازلهم تاكُلْها النارْ
بالألْف مَنْزِلْ ولا عِبْرهْ ، ولا اسْتغفار
قالوا الجرَايْد جَهَلْنَاها كُبارْ وصْغار
والراديو ياما خَطَبْ وعَمَلْ لِكُمْ انذار
قال يالِلِّىْ حاطِطْ حَطَبْ بيتك مِتين قنطار
ع السْطحْ شايِلْ ومْتعشِّقْ فى سَطْحْ الجار
لِمُّ الحطَبْ وامْسُتُرهْ فى حرز تحت الدار

وبالِّلى ناصْبَهْ كانونِكْ والشَّرارْ طيَّار
على بيوتْ الجيرانْ دارى الكانونْ بِجْدار
وبعد ما الراديو يسكُتْ بِنْتَبَه عمَّار
يسأل زميله الدسوق ، أو عَلِى نوَّار
الراديو قالْ إيه ؟ يقولْلُهْ : نشرة الأخبار ! !



أرواح الناس

لمناسبة سقوط بعض المنازل

مِقَاوِل عِمَّةْ زَرْقَهْ وكانْ اللؤمْ ماليها
فى صَدْغُهْ مِيَّهْ وخُداشَرْ وإيده الوَشْمْ هاريها
ومَحْفَظْتُهْ على صدْرُهْ ووقّةْ بتكتُوتْ فيها
ودَايِر يِشْتَرِى خرابات ويهدِّهـــا ويبنيهـــا

فى علْم الاقتصادْ دكتورْ وفى الأوراقْ وفى العُمْلَهْ
بدالْ الجبْسْ والأسمنت هاتْ يالتْراب ويارَمْلَهْ

وفوق السقف يندُرْها ‏ وما بين الحيطان يملاً
فى شهرْ زمانْ ياعمْ فلان ‏ سبع طبقاتْ يعليها

فراندائها تسرّ العينْ ‏ وياما احْلاَ شبابيكها
ياخذها المشترى فى أبريلْ ‏ وفى مايو يشيكها
ولمّا تنزل الأمطارْ ‏ فى نوفمبر تفرتكها
ويضرب مدفعْ الافطارْ ‏ تجيب عاليها واطيها !

عشرْ عماراتْ فى المنيل ‏ وعشرين بيتْ فى شبرا
بناها المجْرم المجهولْ ‏ بلا ذمّهْ ، ولا خبرهْ
ولا مراقبينْ ولا محاسبين ‏ يحاسبوه ع اللى راحْ يجْرى

ياما مقاولينْ – فرج يا أمين ‏ واوْعىَ تقولْ ونا مالى
بتوعْ جناياتْ ، بنوا بنايات ‏ وعقبالّكْ وعقبى لى
يجيكْ سنكوحْ وانتَ تروح ‏ عاطى له الرّخصه طوالى
وهوّ يبيعْ ، فى دى الكلاكيعْ ‏ ويخلّص من بلاويها

الواسطة لِسّه شغالة

الواسْطَةْ لِسّه شَغّالَهْ يا رِجّالَـــــهْ
والحالَهْ هِيّاهَا الحالهْ فى كُلّْ مكان

أَفَنْدِى قالْ والأُسْطى هِيَّهْ الواسْطه
فى كُلّْ مركزْ ومَحَطَّهْ خاتِمْ سُليمان

تِشَغَّلَكْ وانْتَ فَرّاشْ كاتِبْ بِمعاشْ
وتْدَخَّلَكْ لِلسِّيما بلاشْ ويَّا الاخْوان

إيه اللىّ خلّى الملعونه   تصبح فينا
شَريعهْ فوقْ شَرْعْ نبينا   شَرْعْ القرآن

طمّاع وعايزْ فوقْ حقّهْ   واسْطَهْ تْرُقّهْ
لِرئيس عَمَلْ فاتِحْ بُقّهْ   زىّ التّعبان

والحقّ بين لتنين ضايعْ   وَهُودا الشّايعْ
مُدبرْ بِيَلْطَعْ على صابعْ   عاطِلْ كَسلان!

ومديرْ شريفْ حيرْتُهْ حيرهْ   وحوسْتُهْ كبيرهْ
فى مَطْلَبْ السّتْ مْنيرهْ   وخليل شَعْبان

بِعْضِى إبنهُمْ م الجهاديّه   والبَلَديّه
يجيبْ مُخالْفتها عليّه   وعلى الجيران

داء فى الكنانَهْ مِتْمَكّنْ   أو مِتْوَطّنْ
وجُرْحْ ضاربْ ومْعَفّنْ   زَىّ السرطان !!

بخمسين قرش

بخمسين قرش[1] ترفَعْ ميكروفونك
لوشْ القَحْزْ ، وزيادهْ شويَه
وخمسين قرش ، توضع نُصّ دَرْهِم .[2]
فى جيب خصْمك وترميه فى بَلْيَهْ
وخمسين قرش ، تاخد لك شَهاده
بموتْ خالْتك ، وخلْتك لسّهْ حَيّه

(۱) يقصد مخافة رفع صوت الميكروفون .
(۲) يقصد نصف درهم حشيش .

وخمسين قرش : تنهب أجزخانه
من المستشفيات القاهريه
وخمسين قرش : يعفيك المفتش
من الغرامات ، ويشعلب لك قضيه
وخمسين قرش تتبدل محاضر
بتهمه عليك وتتحول عليه
وخمسين قرش شيخ حارتك يخلي
ولادك يهربوا م العسكريه
وخمسين قرش محفظتك تعود لك
من النشال بالواسطه القويه
وخمسين قرش أكتب لك مقاله
بأنك من رجال العبقريه ! !

يا التلتميت مرحبا(١)

قاعد على مكتبه   يهف فى مرتبه
واللى خرج يشتمه   واللى دخل يضربه

نايم على مرتبة   لها زرار كهربا
ويقول لصاحب العمل   يا التلتميت مرحبا !

خمسين سنه تنقضى   على جواب يتوضى
واهل البلد تشكره   وتقول علينا رضى

أبْكى على أرْمَلَهْ متحيْرَهْ فى أمْرها
على معاشْ بعلها ذهب بْجميعْ عُمْرهَا

نُصّْ المعاش بِيندَفعْ من قبل ماتقبْضُهْ
ليتْ أفندى جَدَعْ من قبْلْ مايِعْرضُهْ

على سعادةْ الوكيل على معالى الوزير
على جناب المدير على جنابْ الغفير

على الالحانْ التى تنهشْ فى مُهْجتى !
لِحـــدّْ ماتخْرجى تقـــولى يا دهْوتى

ويا حزينةْ ادْفعى وانتى يا أمّهْ ارْجعى
ميتْ ألْف قرْنْ لورا ومُستحيل تنفعى

الاختلاسات

يا واد يافندى الديوان معفن ـــ من كتر مابتحشى فيه وتدفن
حايطبطبوك عن قريب مكفن ـــ بسرقتك والحنوط عليه

اتوسطت عمتك حنيفه ـــ وخلتك أم إبراهيم ظريفه
لحد ما البيه عطاك وظيفه ـــ يا دوب عشان تقبض المهيه

جيت إنت يا دولة الموظف ـــ بدل ماتهتم أو تتنضف
بديت انا تختلس وتخطف ـــ من مال جناب أمك الماليه

الهف وشيل فى الفلوس ياشاطر	وشغل اللحس فى الدفاتر
دا كل راجل شجاع ، مخاطر	والجبن للطفل والوليه

اسرق يامجدع وخد عنينا	يا مضحك الإنجليز علينا
مادام دا عاجب أمك أمينه	اعمل خلاصك يانور عنيه

فى مصر أربع تلاف محامى	أشوف عددهم أقول ياحامى
أثارى فيه مليونين حرامى	وكل واحد عليه قضيه

يا واد يافندى العقاب قريب	فى ذمتى انك عملت طيب
لابد من يوم يجيك يشيب	سعيد بزبحك من التكيه

إن كنت تسرق دى حسبه واهيه	اسرق وخليك تروح فى داهيه
تصبح بيوت الحكومة زاهيه	من خلقة المجرم الرديه

إن كان يحب الوزير يوفر	يقوم يراجع فى كل دفتر
يلاقى نص العدد واكتر	يستاهل الرفت والأذيه

ؤ نزبط الخبص والرشاوى   نرتاح من الصرف والبلاوى
ولما قال يرفعوا الدعاوى   يبقى اللى بحكم تجيه رزيه

داجيش ياعالم بألف فرقه   بتتصرف له الفلوس بحرقه
لله فى لله كمان وسرقه   الله يخيب دى فتطز

البوسطة صابتها العين

فى كل عامْ للرسايلْ مؤتمر معقود
فيه الأممْ كلّها من أمريكان وهنود
وكل عامْ مصر كانت قدّهم وقدود
هى الوحيده اللى مافيها جواب مفقود
العينْ صابتْها ياعالمْ والجميلْ محسود !

جوابْ لدعوةْ فرح مكتوب فى يومْ اتنين
بيقول لابدّ وضرورى تحضروا من عين

حفلةْ زواجْ بنت اخيكمْ مصطفى حسنين
وفى انتظاركم جميعًا فى الخميْس الجاىْ
لكن وصَلْنا الجوابْ بعد الفرحْ بيومين

وجوابْ يقولْ احضروا ... جوزْ أختكمْ عيّان
ولمّا يمْرَض جوزْ اختَكْ تمرض انتَ كمان
تروحْ تلاقى الفقيدْ ، فى سماحة الرحمن
بقَى له يومينْ تلاته والعزا منصوب
وبيعجنوا فى القرَض للرّحمَه والخِمْسان !

وجوابْ يقولْ عقارَكْ فى المزاد يتباع
فى ٧ منُهْ ، على النّهابْ والطّماع
والذنبْ يبقَى عليكْ لو تِتْنِيعْ بالكّاع
إحضَرْ ضرورى وسارع بالفلوسْ إسْراع
إحلِفْ لُهمْ بالطلاقْ إنّ الجوابْ ده ضاع

دفتر التليفون

دفترْ عجيبْ وغريبْ   مالُهْشْ أىْ مثيـل
بِجعولْ دليل للناسْ   وهُوَّ حَقُّـهْ دليل !

إنْ كنت تطلب مجلّةْ   يقولْ لك انظرْ جيم
وإنْ كنت تِطْلُبْ جريدهْ   يقول انظرْ ميم !

ولما تِطْلُبْ لوكاندهْ   يقول لك انظر ... قاف
تروحْ لقاف الفنادق   يقول لك انظر ... باء !



طبيب تلاقى الأسامى   وتيجى للتليفـــــون
من نمـــرة الأجزخانه   يرد لك كراكون

ومن تليفون دخاخنى   تطلب عَلِى العتال
تلقاها نمرة سفاره   أو فرن عبد العال

وتضربْ النمرهْ تانى   الراجـــل المـــذكور
تلاقى هانم بتشْتِمْ   ولأّ تقولْ لك غور !

وادوّرْ النمرهْ واغْلَطْ   سَبعْ تَمَنْ مـرّات
وكل مـرّه بْتَمَنْها   واللى انت طالْبه ماتْ!

التليفون نفسه!

أصبحت عندى يا تليفون كأنك الطفل المجنون
إلى ابعته يشترى كمون يروح يجيب رطل بدنجان

أطلب خميس الهوارى ويرن عند الهوارى
وخميس لا حاسس ولا دارى راخر تليفونه خربان

واطلب أخينا خميس تانى ع الصبح من عند جيرانى
تقول مراته استنانى ساعتين وأقوم زعلان كفران

وبَعْد ما تِبوظْ أشغالْنا وخميسْ يفوتْنا ويِهْمِلْنا
يِرْجَعْ نـلاقى تليفونّا حالْهْ انْصلحْ والدنيا أمان

شويّهْ وتُخْش الجارهْ تقولْ ياميتْ ألف خساره
مافيش فى تليفونّا حرارهْ عايزهْ اتْصِلْ بالدكتورْ جان

وتِضْرِبْ الرّقمْ المطلوبْ واللّى يجاوِبْ مَصْنعْ طوب
أو مَطحن السيد محجوبْ أو فـرنْ أو معْملْ ألبان

أصبحت ياتليفون عِلّهْ تضْحكْ علينا وتتْسلّى
فوّضتْ فيك أمرى لِلاّ إنتَ وشكرى أباظه[1] كمان

(١) مدير التليفونات حينئذ.

الترام

بيجي القَطْرْ بْخَلّقْ الدنيا ويُقَفْ ثانْيَةْ... يادوبَك ثانيه!
ولّا تِفْهَمْشْ إزاى بالعِشِيَّةْ ضُوغرى يزُمَّرْ جِرْجِسْ أفندى

جينا مَحَطَّهْ لَقِينا وِلْيَّهْ عانْيَهْ وشايْلَهْ وَلَدْ وِبْنَيَّه
حَطِّتْهُمْ ، ورح تِرْكَبْ هِيَّهْ فَاتْها وزَمَّرْ جِرْجِسْ افندى

وعجوز ماشى كَسِيحْ على خَشَبَهْ كَانْ نَازِلْ مَسْكين فى العَتَبَهْ
لكنْ خاف من كَسْرْ الرَّقَبَهْ آخدْهْ الجيرَهْ سى جرجس افندى!

بِنْتْ جميلَةْ الناسْ حَسَدوها   نِزْلَتْ قَبْل ما يِنزِلْ ابوها
جُوزْها اتنينْ صَبْواتْ أَخَدُوها   تَساكْرِينْ هِمِّةْ جرجس افندى !

كُلّْ مْحَطِّةْ وفيها جْنايَةْ   ولاَ حـوادث مالْها نَهايِه
مْنَفَعْ قِصَّةْ ولاَ رْوايَةْ   ولاهوش سائِلْ جرجس افندى !

مدير الترام

قالْ الخواجهْ العَبْقَرِى   للسَّواقين والكُمْسَرى
عايِزْ تسوقوا حِمْيَرِى   وتِسْبقوا ظَبْىْ الفلا

ونِشِدّْ حيلْنا كُلِّنا   عشان نِزَوِّدْ دَخْلِنا
ونِدّيلْكُمْ آخر السَّنَة   مُكافأه حِلْوَهْ لِلْغَلا

ونروحْ ونِرْجَعْ بالعَجَلْ   واللِّى يموت تحت العَجَلْ

مُش رايحْ يموت ناقص أجَلْ   والموتْ مَهُواش مُعْضِلَه ! !

الإمْتيـــاز والنَعْنَغَـــه   ح يتلعْوا زىّ البَغا[1]
خلّوا القُطورَهْ مْدَغدَغه   وتروحْ لِهُمْ متبَهْدِله

الكمْسارِيَهْ يْـــزمّروا   والسّواقين يِتْشَطْـروا
والقطرْ باللى انجَرْجَروا   يطالعْ طلوعْ القُنْبلَه

ناسْ تِتْهِرِى وناسْ تِتْسَلَخْ   وناسْ عِظامْها تِتْهَلَخْ
وناسْ دماغها تِتْشَدَخْ   ولا ضحـايا الزّلْزِلَة

يمشى الترامْ على كده   من عَمْرَه حتّى السيَّدَه
وعنْها وتْجى لَك كِدَهْ   جِتّةْ مُصيبةْ مِتْلِتْلَه

عروسه مدفوعْ مَهْرها   مِن العَجَلْ فوقْ ضَهْرِها
وشابّةْ حِلوه فى شَهْرها   فى دَمّهـا مِتْدَهْـوِله

(1) البغاء .

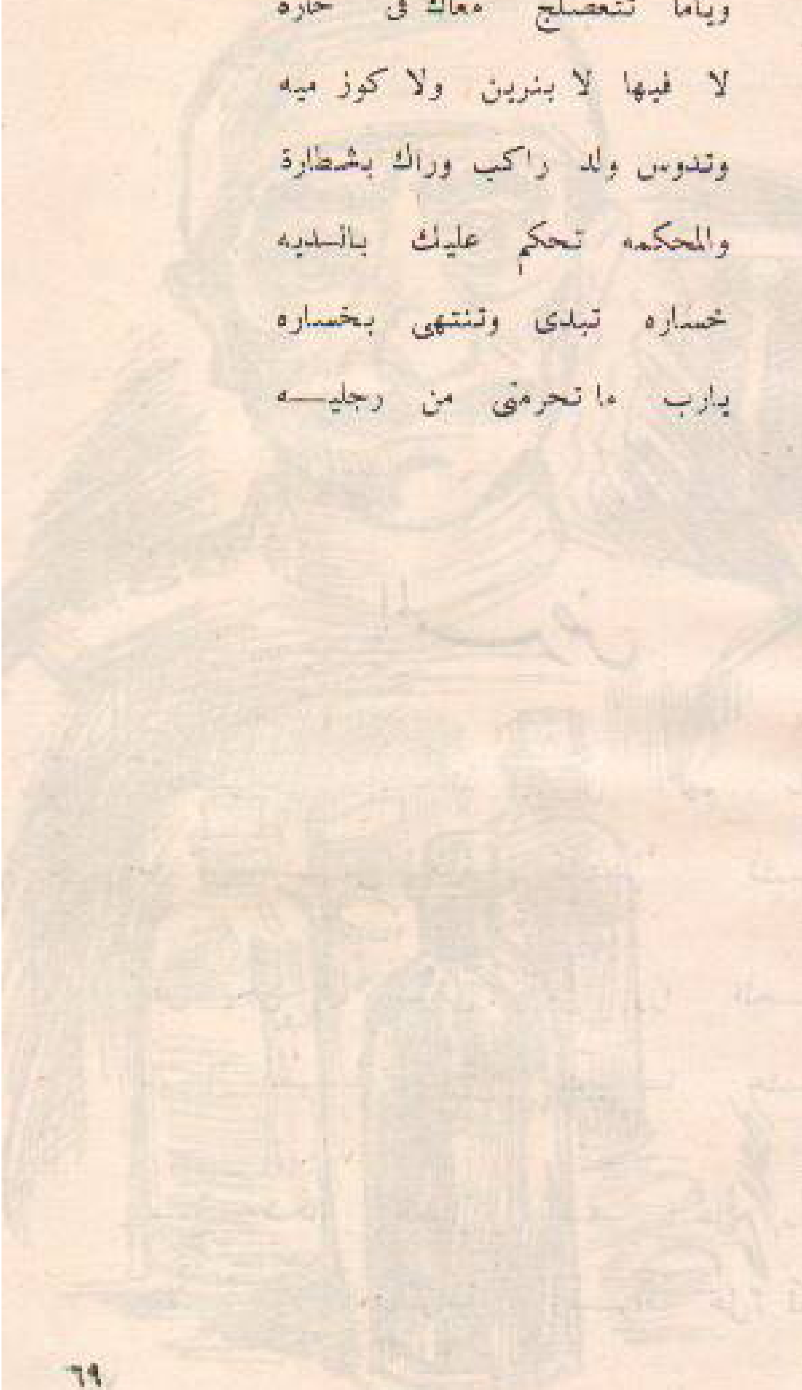
مُديرْنا بِوسَلْ حَشْبِتُهْ   وِبْشوفْ حَماقِةْ شِرْكِتُه
مِيتْ مَرْكَبِهْ في سِكِّتُهْ   سَبَعْ ساعات مِتْعَطَّله

لو كانْ مديرْنا بِرْكَبُهْ   أَقَلُّـهْ كان يِهَـذِّبُه
أَو تحتْ مِنُّهْ يِقلِبُهْ   وِيِنْتِهي م المَسْـأَلهْ

السيارات

لو كنت عبود ما اشتريش سياره
واردم عليها لو تجيني هديه
مش قصر ديل مني ولا هي إماره
إنت إللى عارف ياللى لك عربيه
فى كل طلعة شمس عايزه عماره
أو يسرقوها كلها الحراميه
وتوصّل المختار والمختاره
من الزتون لامبابه للسبتيه

ويامـا تتعصلج معاك فى حاره
لا فيها لا بنزين ولا كوز ميه
وتدوس ولد راكب وراك بشطارة
والمحكمه تحكم عليك بالسديه
خساره تبدى وتنتهى بخساره
يارب ما تحرمنى من رجليـه



الممرض

مُسْتَشْفَيات البلدْ جايبين لهم باشَوَاتْ
من كل باشا على صَفْرُهْ عَشَرْ تشادات

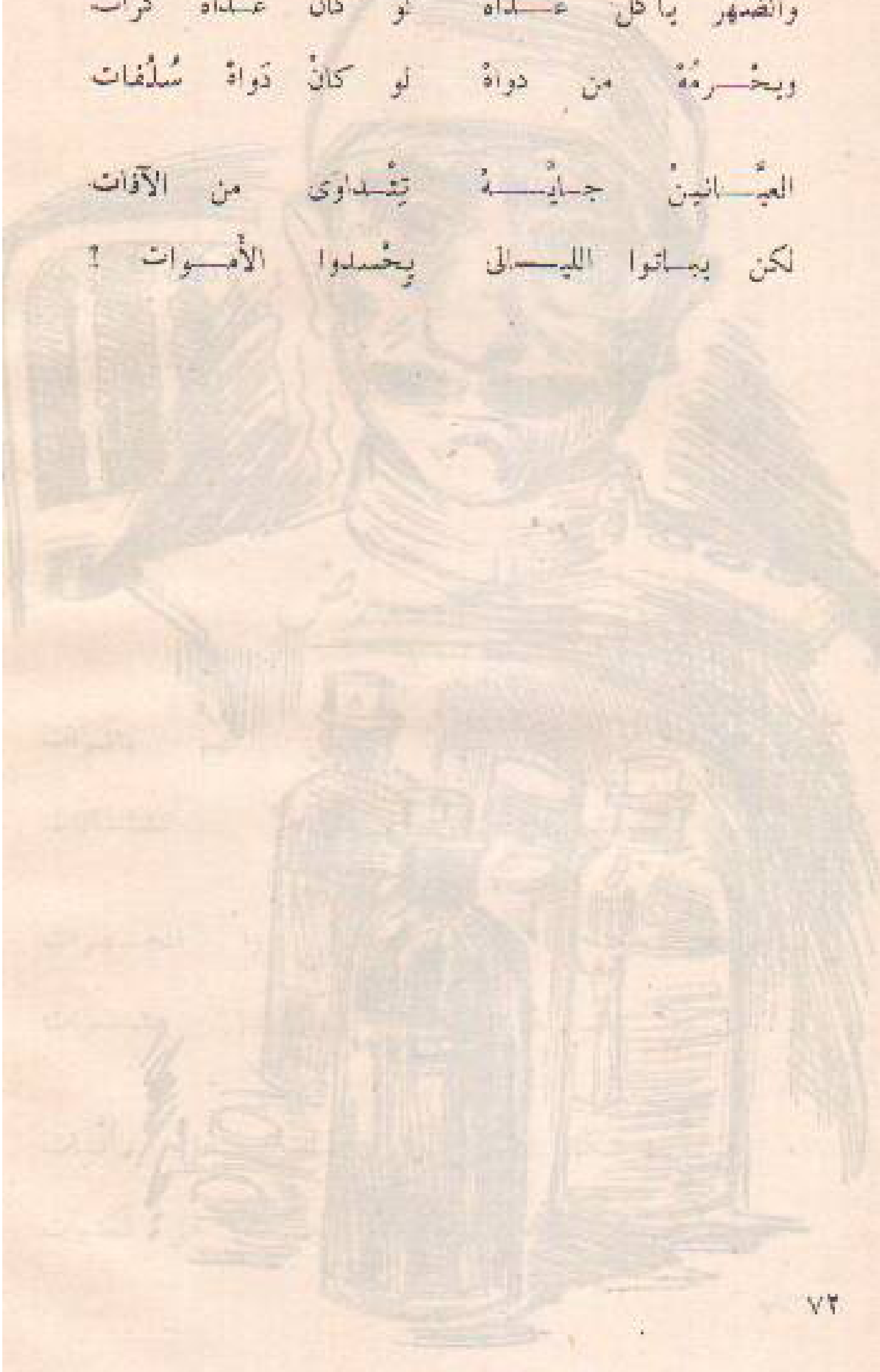
لكن يجى لها المُمَرِّضْ من ورا المحرات
قاتِلْ ثمانيهْ ودافِنْ بالحيا عشرات

يسمعْ شَكَاةْ العَليلْ آهات على أنَّات
حالاً يرد الجوابْ زَعَقَاتْ على لعنات



والضُّهْر ياكل غَـداهْ لو كان غَـداهْ كُرّات
وبخُـرمُهْ من دواهْ لو كانْ دَواهْ سُلْفات

العبْـانين جـايْـهْ تِتْـداوى من الآفات
لكن يمـاتوا الليـالى يِحْسدوا الأمـوات ؟



الفواكـ

حاطين فى مدخل جماركنا خبير حندوق
يقول على كل وارد للبلد موبوء

خايفين من الخوخ والكمترى والبرقوق
فيهم جراثيم حتعدى الحنطويل فى دسوق!

واحنا هنا من « البصاره » قلبنا محروق
وريقنا يجرى على حتة جزر مسلوق

أصل الحكايه ، الذوات ، ولهم علينا حقوق
زارعين بساتين وخايفين من نزول السوق

ياما غنى يشتريها والفقير مدعوق
والرب يخلق ويمنع نعمته المخلوق

افتحوا الأبواب

دايرينْ نفتّشْ على البطيخْ والشّمام
م الشّرق للغربْ واخدنا فى عَطَشْ وصيام

الخُضَرى بينكرْ ويهمد أَغلَظ الأقسام
وغويش بتاع الحشيش يسألنى : لازمكْ كام

حتى الهبابْ اللى بيدخلْ مصر باللّفّهْ
والميكروباتْ والهوامّ ارْطال عليه عافّه

عايز له تاكسى ، وكوبونْ ، ووقوف فى زفَّهْ
الزَّمر فيها الصُّوات والطَّبل فيها اقلام

التَّلْج لولاه علينا ، ربِّنا يبقيه
من قَبْلْ ما يسعَّروهْ والبيَّاعين تخفيه
إن قاد ساروخ المِدَمِّش تَلْجِنا يطفيه
يا تلجْ يبقيكْ علينا ميتْ منه لُقُدَّام

مالهاش علاجْ إلاَّ لمَّا تفتحوا الأبواب
للفاكهه ، واللِّى يقولْ غيرْ كده ، كذَّاب
تُرْكِيَا والشَّام وقُبْرص كلَّهاُ أعناب
وخوخ وبرقوق — يرغَّبوا الطُّلاب

أدْعى على اللِّى على راسْ البوغاز حطُّوه
وبالتَّجنِّى على قوت العبادْ وصُّوه
أدعى عليك بالقَشف ، والعُسْرْه والأملاح
وبالبلاجرا ، وفقر الدم ، والأوْرام ! !

غشّ

ليه ياوْليّةْ يا فَرارْجيّةْ يامْرابْطةْ فى سوق لِتْنين
كُنْتى زمانْ قبل التسعيره تبيعى الفَرْخه جعانه يومين
ليْه يا لئيمْه بقيتى رحيمه تِحْشى الحُوصَلَةْ لبْابْ رطلين
وزلَطْ ياما فْ كُلّ حمامه ودَكَر البَط دُرَةْ قَدَحين

أمّا الزِّبْده الشَّحْمْ البارْده عليها القَرَعْ أخْضَرْ مَدْقوق
وتْشيلى حاجبْ وتْفوتى حاجبْ وتقولى قرّبْ عندى وْدوقْ
دوقْ زبدتْنا من جاموستنا دى مفيش منها ف كلّ السوق

وارمى ياقاتْلَه   فْ حِلْفان باطْله   واخْشِى كلامِكْ صلاةْ الزين

ويا جزّارْنا   ويا خواجتْنا   ياللىّ تْبيعْ الطيْر مَدْبوح
كانت ميتَهْ   أو تفْلِيتَه   ولأ لاحِقْها وفيها الروح
وبتِمْسلاها   بْكُلْ بلاهه   مَيّهْ تْغرّقْ ألْفْ مسطوح
جيت من شوق   شَرِيتْها وفوق   خرّتْ أكترْ مِن جالونين !

شُفْتى ياميمى   الدّيكْ الرومى   دا المتكتّف ع الاقفاص
وعليهْ طِينه   طَرِيّه عجينه   ومْلَيّطْ بيها ومْشعاص
واوْزن واذْبَحْ   ديكْ مِتْكسّحْ   ديك مِتْزَغّط كيلو رْصاص
ومَا اتْدَلىّ   فْ وِسْط الحلّه   فَرْق السّعْر طليع رِيالين

خافوا مْنَ الله   ياعْباد الله   يامْ رتيبَه ويابْن ابو عوفْ
ياللى الّسجن   الشاقّ مْؤبّد   ما يْعلّمْكم مَعْنى الخوف
يا اللى تْرابْ   الدنيا ما يْشْبِعْ   مِنكم عينْ ولا يِشبع جوف
قُدّامنا وراكم   لِسّهْ جهنّم   قلتو جهنّم رُوخْرَه دى فين !

المراقبة

تَسريحةْ رَيِسْ باشا يا مسلمينْ
لِدالْوقتْ ماشْيه على المجرمين
إذا استوفْى حُكْمْ الَّلومانْ السجين
يِراقبُه بوليسْنا كمان بالسنين

يراقبه لا يعملْ ضِبي قهْوَجى
ويرْجَعْ لأصلهْ أجيرْ عَرْبجى
بشيخ حاره بيخْتِمْ ومُخْبِرْ بيجى

وطولْ النهارْ فين أمين ، فين أمين

ولكن أمين اللى عايزْ يعيش
قلبْ مندِرِدهم لِغرزة حشيش
وتِفزَعْ مراتُهْ .. يقول ماتخافيش
ويطلَع يِسلّمْ على المخبرين

بلاش الحشيش، يقولْ أمينْ راحْ ينام
وفى الليلْ بِشارِكْ لصوص الظلام
وفى الليل غنايمْ عليها الكلام
منازِلْ خَزايِن تِباتْ مفتوحين

تجيبْ ياللى قَلْبكْ عطَفْ ع السُّجون
بكانتين سجاير وشربات لَمون
تشدِّيلْ لى المراقبه يانور العيون
دا ربّكْ بيِصْفحْ عن التّوابين !

الجماهير

مِ المستحيلْ انتَ تخدَعْ أىّ طفل صغير
وتلِفْ عقلُهْ وتِعطِيهْ القليلْ بكْتير
لكن بأهْون طريقَهْ تِخْدع الجماهير
او كنتْ أغْبَى غبى تِجْرى وراهْ وتسيرْ

شوف النوادى وشوف نادى المُسَبَّقْ بالذاتْ
فيه الجماهيرْ طوايف من رعاعْ وذوات
يُحُطُّوا بيت ألف أهيف فى نظيرْ ريالات

حِسْبةْ مائُدْخُل دماغ – مِنْ غيرْ مواخذه – حمير !

ويْقولوا شِرْكهْ مساهْمهْ .. تصنع الكوانين
فيها فلانْ باشا ، وفلانْ بيهْ مُشْتركين
ومين يفتّش على الباشا ، وع البيهْ مين ؟
كُلّ المساهْمين ولا يا ، أوْ رجالْ طراطير !

النصّابين بيقولولَكْ : مَنْطِق الجمهورْ
يسمَعْ ويخْفَضْ ويتْبعْ ، أيّها مشهورْ
خليل يسقّفْ : يَسقّفْ شعبْ ويّاخليلْ
من غير ما يسْألْ عن الأسبابْ والتفاصيل

وحْمارْ يِغَنّي ، وجايب مِنْ يقولْ له ، آه !
حالاً تقول الخلايق كلّها ويّاه

الحقْ يخْفَى ، وفي وسط الزّحامْ يِنداسْ
وناس في فهم الحقيقه تتكل على ناس
ويساعدك الحظ يالّي تحسن التجعير

الغش والغلا

الأكلْ والشُربْ فى إيدْ اللومنجيةْ
والطماعين اللى غلّوا الملح والقبةْ
والغشاشين اللى فاقو ع الحراميةْ
الشاىْ بالبوفتيشرْ مخلوط. ملوخيه
والبُنّ فيه الشعير تسعينْ فى الميه
والعيش برِمْلُه وطينةْ يا مناخليه

واللحم معروض بدون أختام رسميه

والميّه هيّه اللبنْ ولاَ اللبن هيّه

أفاعى بشُخْشِيخَه من غير رفاعيه

ودنيا مترتّبه ترتيب قلاتيه

الطوخية : الفتوات

جدعان طولون والخطة دة   ياسيدى إيه دى البغددة
متلطعين كده وكده   على القهاوى فى الضحى
النجارين فى شغلهم   والحدادين فى هدّهم
ودول يافندم كلهم   قاعدين فى راحه وبحبحه
بيلعبوا ويتشمسوا   ويفرقوا ويأسو
لا هم تجار ح يفلسو   ولا وراهم مصلحه
متكومين فرق فرق   تسرق نحاس تسرق ورق
من لمضة الباب تسرق   إلى غسيل الأسطحه

من كل طوخى وفرقته   ع الأُمَّة رامى جِتتُه
وينْخُص أهلْ حتّتُه   فى كل يومْ بِمدْبحَه
معلمين ملهاشْ عَدَد   مشغّلين مليونْ ولد
أحداثْ وأيتامِ البلد   زى الجراد متسرّحه
بيمْسِكوهم من هنا   ويسيّبوهم من هنا
حرامى من غير بيّنه   سُلطانْ فى إيدُه مَرْوحه
ولو بعين تنظُر لهم   أو رحت تِشْهَد ضِدّهم
أقلْ حقّكْ عندهم   يبيّتوك عالمَشْرحه !

تجار الرقيق

شلة فتوات عتاة   متشبهين فى فيش
متقمصين بالكوافى   والحرير تقميش
سارحين يحب العزيز   ربع القدح مايجيش
لو كله يتبـــاع   مايطعمهم بجنيه قريش
اللى يشوفهم يقول   المســألة تهويش
والطبله والرق   بتشنشن ولا تقوليش
تســمعهم البنت   تتخـــدر ولا تمشيش



وبات غنيمهْ فى بيتْ امُّ اسماعينْ درويش

وادى المعلِّمْ عويشْ لمَّا غاب تفتيش

رايح يقولْ بنْتى ضاعت من يومين ياشويش

والإسم فيه عندنا بوليس آداب ومافيش

خلّى العصاباتْ تنْطُشْ فى البلد وتْعيش !

كبشة غجر

مافيشْ حانوتى ، ولاترزَى ، ولاحلاق
إلا وكبشةْ غجرْ عاملينْ محلّهْ زْواق

ع الرايحةوالجاية ، جهرا يعرضوا الأشواق
أو يوْصفوا جسمها من شَعْرها للساق

أو يلعنوا شكْلها اللى صورْةْ الخلاق

أو يِتْحفوها بِنُكْتَهْ كلُّهـا استهزاء
نكته بذيئه يقولوا بعدها : هاء ، هاء

لامن شيكاغو ، ولا مالطه ، ولا واق واق
أخلاقْ من الوحْلْ أوْسخ ، زى دى الأخلاق

القمارتية

لصوص ولكنْ يخافوا يحملوا المفاتيحْ
وملْيونيرات يحبُّوا الخَطْفْ والتشبيح
وآدميين جوّه أجسادْهُمْ تفوتْ تماسيح
فتَحوا النوادى وقعدوا يسرقوا بتصْريحْ

ومين دُواة القُمارْ ؟ طايْفة مقامْها كبيرْ
بتكبير قصادُه أميرْ ، وأميرْ قصادُه مديرْ

وعَ الجميعْ ريِّسْ النادى اللى كِرْشُهْ كبير
واقف ، وحاطِطْ مَعَاهُمْ كل وَجْه مْليحْ

إخْوانْ مَحَبَّهْ وصفا ...مين شاف كِدَا إخْوان
الأخ منهم عايزْ صاحبُه يقومْ تَحْبان
ويا سلامْ لو يقولوا دا انْتَحَرْ يافلان
وبايْتَهْ أهلُه واوْلادُه دموعْها تْسيح

قالوا تَسَالى ، بِيايْه التسليهْ يا رْجال ؟
بالمالْ ، وناس تتحرقْ لما تجيبْ المال
أعقل وأشرَفْ وأذكى منكم الأطفال
اللى بِيحُطّ الفلوسْ فى اللّهْو والمراجيحْ

المنتصر فى القمار شيطان مريد ملعون
والمنهزم فى القمار غلبان ذليل محزون
وده وده فى السموات العلا ملعون
ويعيش على الأرض حاوى كل وصف قبيح

قهاوى الحرامية

قهاوى فيها لصوص ... قاعدين بشكل عجيب
م الصبح للضهر ... للمغرب وللتشطيب

يدبروا فى الخطط ... ويرتبوا الأساليب
فى ساعة أو نص ... ياما تنكسر دواليب

وخزنة تنشال ... وياما من مكانها تغيب
غير النحاس والهدوم ... والعفش والكراكيب

وفى الصباحْ الجميلْ　　　　يستأْنِفوا الألاعيب
يا يلعبـوا بالورق　　　　ويْهَرْبِدوا الجلاليب

يابْبِصّْصوا ع اللى ماشى　　　　فى طريقْهْ كئيب
يايسلّْموا ع الشاويش　　　　حامدْ جابَ الله الديب

المنجم

ما عمري يوم للمنجم رحت أستفتيه
اللي مضى أعرفه واللي حضر أنا فيه
ومن كرم ربنا مستقبل خافيه

لو كنا نعرف نهاية أمرنا ياقوم
كام يوم نشوف السعادة والشقا كام يوم
لا يطيب لنا عيش ولا تهنا العيون بالنوم

الشّر والخيرْ ، بلا منَجّمْ ، ح نِشْتَوْفيه

ومين ياعمّ المنجّمْ مُفترى نَصّاب
الناسْ رآهم حيارَى فاشتَغلْ كَذّاب
والكذب أبوابْ ونعرف كُلّنا الأبواب

إن قال لى عندك قضيةْ ، كُلّنا مْشاكْلين
ونْ قال تسافِرْ قريباً ، كلّنا مْسافرين
من دُنيا رايحينْ لآخره ، والمُخَلّدْ مين
لُون المنجّمْ – ولو يصْدق – فى كلّ كتاب

ومينْ يرُوحْ للمنجّمْ ؟ الهَمَج لا غَيْر
السّت دَوْلت ، وغانم والمسوق بلدير
وعَبده افندى وزيتهُم واسماعين وخضير

فلوس الست!

فلوسْ الستّ فلوسْ الستّ هيّه اللّي عشانها أنا اتجوزْت !
صاحبةْ أطيان تِسعين فدّان وإيراد خمسين ستين دكان

عَمَلِتْني وكيلْ على التّحصيلْ أمْضي الوُصولات وأبيعْ محاصيلْ
دي سعادةْ تخلّي العقْل يِشتْ فلوس الست فلوس الست
هيّه اللي عشانْها أنا اتجوّزت !



جيبالى جهازْ كلّهْ بوتاجازْ كده عِزّْ مَفيش ولاَمِن دا جوازْ
ويروح طباخ ويجبنا طَبَّاخ والأكل حمام وفراخ وشياخْ وفراخْ
والقَصعَةْ آكُلها وغيرى بعتْ فلوس الست فلوس الست
هيَّهْ اللى عشانْها أنا اتجوِّزت !

فاتوا شهرين شهرين اتنين وازّاى مَعْرفش صابتْنا العين
جَرَى إيه ياقدامْ تَشَرْتي قُوَامْ تِفُوتِينى ورا وتمْشى لُقُدَّامْ !
وانْسى نِستيهْ ونْقرلى ياهِستْ ! فلوسْ الست فلوس الست
هيه اللى عشانْها أنا اتجوزت

مالت للغيـــر واتقلْ الخير وجابت لى مراقب وسكرتيــــر
ده تروح وياه ! تلعب باكاراه والتانى تروح «بارتيز» معاه
وانا فيّه بقت تشخط. ونهت فلوس الست فلوس الست
هيه اللى عشانها أنا اتجوزت
فلوس الست !!

كِلمهْ يا رْجالْ ياهْوادْ المالْ فلوسْ الستات دى وبالْ فى وبالْ
لراجل الحرْ الشهم الْمُرّ يختارها فقيره وبنتْ حلالْ

تعيش وياه ع العيش والمُلْقْتْ فلوس الست فلوس الست

هيّه' اللى عَشَانها آنا اتجوزت !!

فلوس الست !

كل أشغاله جواز وطلاق

حَبْكْ النصّابْ حَبْكَهْ   من أسهلْ ما يكون
بِدلْ نصيفه وشَبْكَهْ   وزيانْ للمأذون

ويدورْ يلعَبْ نَطّهْ   فى البِلْدانْ ويْطوف
يِتْجوّزْ من طنطا   ويطلق فى منوف

وينقى الهَجّاله   واللى رجالْها قليل
واللى لها حضّانَهْ   واللى مصاغها تقيل

إسمُه على الطَّبْـلاوى   مِن مصرْ وبعـدين
يبْقَى بْحيـرى ببَاوى   واسمـه فتيحـه الزين

ولا أوراقْ شخصيَّـهْ   تفْهمْهـا النِّسـوان
أهـو راجـلْ ياسَنِيَّهْ   ونكيـدى الشَّمتان

شهـرْ النَّحْـل يْعَـدَّى   ويْجيبْ السَّـدلال
ياخـدْ العفش ويـدَّى   أىَّ تَمنْ فى الحال

وبقـولْ للمَذهيَّـهْ   نقْـلونى لأسْيـوط
ح ابْعتْ لِكْ شهْرِيَّهْ   ومـرتب مَـرْبوط

وشْـوَيّهْ وورَقْتْهـا   تِتْمخطَر فى جـواب
بطـلاقْها وبراءِتْها   وبْدون يَـرْو عتاب

فى العام يصطاد سَبعَه   وتمانيه الملعـون
نصْبْ وفُسحَه ومُتْعَهْ   قُدّامكْ يا قانون

والأطفال   تتشَرَّد   فى حوارى ومبادين
أو تسخَن أو تبْرَد   على خُفى وجعانين

يخطفْهُمْ الك فارِسْ   بيشغَّل   أحداث
فرقه تلِمْ سبارِس   والتانيه   بنْأموسْ

ذرّيه   أفَاقَهْ   مِنْ   والد   أفّاقْ
أشغالُه   ورِسَّالُهْ   كله جواز وطلاقْ

مناظر

على القهاوي ياسِتّاتْنا   عُيونّا   حدارْجه
قاعدين عليكم نِتْفَرّج   واخْدْنا   الفُرْجَهْ !

شوق اللّي قاعد ومكَشّر   وعامِلْ   عاقِلْ
ونَظْرِتُه نَظْره نْحَسَّرْ   زَيّ   السائل

ودَا اللى رِجلُه على التّانْيهْ   كِدَه   مِتْنَّكْ
ولمّا يِضحك للغانْيِـهْ   يبقى   مِتْمَنّكْ

وحِلْمِى افندى بيتنهّد وبِيْتْمايِــــلْ
ويِطْوِى فى رَقَبْتُه ويِفرِدْ حُبِّيبْ هــايِلْ

ولاَّ اللِّى قاعدْ وعامِلْ لِكْ فاروق الثــانى
وبِتْصُّ عبنُه بِيِقُول لِكْ موشْ عاجْبانى !

ذنوبْنا منكُم وإليكُمْ بِلُطْفْ بيتــا
ياهَلْتَرَا الحقْ عليكم ولاَّ علينا ؟

موسم الحج والنشالين

رأيتُ بعيني النَشَّالينَ في الحَرَمْ

عندَ الحَجَرْ لِيَسودْ ، وعَنْدَ المَقامْ

زَحْمَةْ ، وفيها من جميعْ الأُمَمْ

مِن تُرْكمان غشيمْ ، ومن هندي خام

مئاتْ أُلوفْ تِسْكُبْ دموعْ الندم

في أرض غَفارْ الذنوبْ والآثام

هايمين فى أنوار الجلالْ والعِظَمْ

اللى وهبْها الله لبيتُهْ الحرام

ناسيين جبوبهم - من قبيل الحَشَمْ

فى ذمّةْ الحجّاجْ ، ودارْ السلام

والنشالين ، شىء من بتوع الحزمْ

وشىء عارفهم من بتوع الترام

الرُكنْ يستلموهْ مع اللى اسْتلَمْ

ويرْجعوا بالمحفظـــهْ والحِزَام

بِمحفظه فيها جنيهاتْ عَجَمْ

ومحفظه فيها ريالاتْ سيام

والميتْ جنيه تنشالْ فى فَرْكةْ قَدَمْ

والميتْ جنيه هايفةْ فى موسمْ زحام

يِشبّحُوا حتى تِسكِلْ الهِمَمْ

ويِترَموا أرْضاً فى وِسْط النيام

تِنْشالْ ساعاتْ الناسْ كِدَهْ بالحِزمْ

والحِزمهْ قولوا انتم حَ تِنباعْ بكام

والصبحْ بيجوا بالجِبَبْ والعِمَمْ
ويغيّروها فى المَسا بالحِرَام

وتَشالاتْ نِسْوانْ قَرايِبْ لَرَمْ
بيجوا مع القافلهْ كِدَا بانتْظام

ومْطَرَّحِينْ بالشاشْ وجوهْ التُّهَمْ !
ويغيّروهْ بالعُصَبْ واللِّثَام

رأيتْ نبيله دايْرَهْ تِشْحَتْ لُقَمْ
منْ أبُّها بيّاعْ بيبيعْ الطعام

خَلُّوها سَاجْدهْ أكّالِينْ الرُّمَمْ
وطيروا شَنْطِتْها قبْـلْ القيام

ياحاجْ زعتَرْ بيه(1) عَنَدكْ قَلَمْ
فيـه السوابِقْ والبُصَمْ والكلام

لايْجوزْ ولا يْعقَل ، بِنوع البُرَمْ
يِحِجُّوا بِالعشرات وفى كلّْ عام

لهم مِعَلّمْ مُقْتِـدِرْ محترمْ
بِقطَعْ لِهم جوازات بكلّْ احترام

---

(1) مدير الأمن العام حينئذ .

خمسين حنيه مضروفْ ويومْ العَدَم

ترْجعْ لِهُمْ ألوفاتْ عليها الكلام

لاطارقْ بن زيادْ[1] نظِيرْها اغتَنَم

لَما غزا الكُفارْ ولا مْلوكْ عِظام !

(١) طارق بن زياد مولى موسى بن نصير والي الوليد بن عبدالملك بن مروان على أفريقيا ، وقد ندبه موسى لفتح الأندلس سنة ٧١٠ ففتحها .

حبيبي سلم عليّ

خلاّني في القهوه وجاني ومن ورايا غمّاني
وقال لي قول لي مين آني حبيبي يسلّم عليّ

هذا رعاع موش من رقمي ولا وقم أبويا ولا أمي
طول عمري في همي وغمي حبيبي يسلّم عليّ

وبعدما اتغديت حصه رفع إديه يادى الخصة

أديب شهير يكتب قصه ،   حبيبى تسلم على

قال لى رأيتك متدعبل   حلفت م الأتوبيس أنزل
قلت استريح قال مستعجل   حبيبى سلم على

ونط فى أتوبيس غيره   وانا أقول كتر خيره
لجلى انزل وقطع سيره   حبيبى سلم على

بقيت أفسر وأخمن   على الأديب اللى اتجنن
وسنه أربعين لو يتمن   حبيبى سلم على

ناديت على التاكسى اسم الله   وقلت باب اللوق ياللا
المحفظه عوضى على الله   آ . حبيبى سلم على

محفظتى شالها من جيبى   وقال دى غاية مطلوبى
فيها اربعه جنيه ياحبيبى   حبيبى سلم على

سلم وهوا مغلبنى   ومغطى عينى وجيوبى
بايده ، وايده بتفلينى   حبيبى سلم على

وكنت انا شاري صابونَهْ   وجِبْنه رومي ومَكَرونَهْ
ورْطَهْ ، ولكن ملعونه   حبيبي سـلِّم عـلىَّ

حلَفت لاكتُبْ أوصافُهْ   طُولُهْ وعَرضُه وخلافُهْ
علشان يشوفهْ اللي ماشافه   حبيبي سـلِّمْ عـلىَّ

طويل في طول صاري الرايهْ   مَمْصوص في لونْ الحرْبايه
وعنيه في حَجْم اللّبّايه   حبيبي سـلِّمْ عـلىَّ

غراب ولُهْ نَطّهْ وطيرهْ   على القهاوي المشهورَه
يحضُنْ ويرجَعْ بالخيره   حبيبي سـلِّمْ عـلىَّ

الفاتحة لمحمد على ..!!

ثم اللصوص والنشالين والشحاتين ، وحظهم
فى أرض بور تصبح إذا ما أصلحوها ملكهم
الأرض جادت ، والعباد اتخلصوا من شرهم
وهم ذاتهم أصبحوا أعيان وأشيا ، قللى ، !
والفتحه لمحمد على !

هنا اللصوص ، مئات ألوف ، وأرضنا بور كلها

شيل من هنا ، واحذف هنا ، وكل أرض وأهلها
حسبه بسبطه وهيّنه ، مش عايزه لجنه تحلّها
وتقول يالجنة اتعدّلى ، وتقول ياالجنة اتشكّلى

والفاتحه لمحمد على

تهذيب ، سجون تطبيق ، داكل ده رايح عبث
اللص حاسب حسبته وعنده أخنس يتحبس
فى كل خمسين مره سرقه واحده فيها ينكبس
ومن جديد يرجع وجيبه من جيوبنا يمتلى

والفاتحه لمحمد على

ما انساش فى يوم رحت اشترى لأعز أحبابى كفن
مات الفقير فى يوم عسير ، وجارى سلّفنى التمن
شال اللى هوّه المحفظه زوّد على حزنى شجن
وبات على وقية حشيش مع الحبايب محتفلى

والفاتحه لمحمد على

مئات ألوف أرباب سوابق فى البلد ميرطعه

وتَباتٌ بُيوت مُقَشّطَهْ وتَبات جيوب مِتْمزّعه

أهلْ الفساد بقَتلُهمْ أفتو الأئمة الأَربعة

للشّافعى والنُّعمَان ومالك والإمام الحنبلى

والفاتحة لمحمد على

حشيش اليهود

الحقوا النايبه الكبيره   اليهود سَمُّوا الحشيش
واتعجَنْ منُّه خميره   وِسْطها الميكروبْ يعيش
وانبعتْ أصناف شهيره   ذى أصناف اليَعيش !
وانقبض حقُّ الذخيره   اللى ح تفوت م العريش

اليهود سموا البضاعه   احذروا يا مدخّنين
النفَس فيه سُم ساعه   يقتلْ الفيل والهجين

والحَجَرْ بِقلبْ جماعةْ من كبار المدمنين
يشربوا ويقولوا ياهْ من زمان من ده مافيش

خَلقْ ناقصه عُمْر باتت قبل مايشوفهم حكيم
كُلّهم من قعده فاتت والبدن كان صاغ سايم
اللى قام والكبد غاتت والفؤاد مهزول سقيم
واللى قام والعقل شاتت يحْسب المادْنه الشاويش

شدّ حيلك يا كماوى قُلْ لنا مْن الصنف إيه
أى ميكروب أو بلاوى حطها ، ويزمان لا عليه
سَطْلَةْ ملهاش مداوى يلمس العِلّه بايديه
جسمْ مشلولْ ، عقل خاوى البعيد مضروب بشيش

سِمْ موش عايز تَحَرّى واسألوا اللى جرّبوه
والعلاج حالا ياسرى تعدمو اللى هرّبوه
قبل مايموتْ كل مصرى ولاّ فى مصر ازرعوه
دى صراحه مش تجرّى والصريحْ مايخدشيش

الحشيش

من غير مبالغة بتحرق مصر ، طن حشيش

بين يوم وليلة

بنص مليون جنيه ، دول يشتروا تفتيش

يساع قبيلة

ويبنوا مصنع مطمطم ، من إيراده تعيش

لألف عيلة

والنص مليون يروح تهريب قصاد تهريب

لكن ياجارة

عقولْ وأمْوالْ بِتدْهَبْ   كل شمسْ تغيبْ

يامِيتْ خسارةْ

ياريتْ يِنزْرَعْ ونِقبَضْ   نَقْدِنَا   ياحبيبْ

ونْقولْ تِجارةْ

فى الشامْ ولِبنان ، أنا شُفْتْ الحشيشْ مزروعْ

كابس الأراضى

يِغُض عَنُّهْ البَصْر   الباشا   والجَرْبوعْ

كُلُّ التغاضى

لكنْ كِدَهْ النَّفسَ نعْشَق   كُلُّ   شىء ممنوعْ

واحكُمْ ياقاضى !

أهى جرايد

سَبَع جرائدْ أقوم الصُّبح ، أقراها
طَقّيتْ بَصيرتى ، وضاع العقلْ وِيّاها
الأوّله حَشْوِها تَشْليق وسَفاهه
والتانيهْ توضيب وروتوغرافْ ووجاهه
وجَنْب دى الزُّخرفَه أخبار سمعْناها ،

والتالتهْ طالعه لنا تِلْعَن مستقبلْ (طه)
والرابْعهْ تِنْشُرْ مقالاتُه وتِتْباهى

والخامسة بتقول على أرتيست مَحْلاها
والسادسة بتحط فيها ٦٠٠ عاهة !
والسابعه أهى إعلانات الحجز مَلْياها
أهى جرائد من القوت اشتريناها
ولما زاد الورق بالوقه بعناها !!



الفلاحة

ماانسا يابنت الريف فضلك ياشغلوله
ع البلاد والناس ياعايشه مجهوله
ونتى يمين بالله السيـــدة الأولى
اللى ليها الحسنات والفضل والمنة

ما انساش مدى الأيام فضلك يا فلاحه
هوانم العمـــارات زهقت من الراحه
ونت اللى ليل ونهار فى الأرض كداحه
تروحى بالبلاص وتعودى بمشنه

تتبـــدّل الموضات وانتى ولا يهمك
ديل الملس ترخيه وتطوحى فى كمك
وبيتك المحبوب من المسا يلمك
وتباتى ترضى الله والشرع والسنه

يااللى علَى الأغرابْ والأقربينْ هُنتِى
جِتْة حصيرهْ وزِير واقعُد أنا وِنتى
وانظِم عليكى كلام مايِنْظِموش دَانتى (١)
اللى انْسجَنْ فى جحيمْ وانا اللى فى جَنّهْ

(١) الشاعر الإيطالى الشهير دانتى مؤلف الكوميديا الإلهية (١٢٦٥ — ١٣٢١)

خناقة فى الفراش

الزوج	الزوجة
ـ يامدغدغ خالص يانى	ـ إيش خلا ياروحى حاتبكى
ـ ركبى الليله تاعبانى	ـ طول عمرك بيهم تشكى
ـ والتهيج رجع لى تانى	ـ كل دا من شرب الوسكى
ـ وصفوا لى دهان ألمانى	ـ ادهن آلمـــانى وتركى
ـ باللمه تجسى بدبكى	ـ اعتقنى الانـــا طهقانه
ـ حلفتك إتحص عليكى	ـ ما اقدرش يا شيخ عبانه

الزوج	الزوجة
– مش باين ليه فى عنيكى	– العين ما تبوح بأمانه
– وكمشتى كمان رجليكى	– اكمنى كمان بردانه
– لميهم حالا تدفى	– برضك قول مدى وهاتى
– همسه على الهامش تكفى	– ما اقدرش ابداً ياخواتى
– علشان ياعبيطه تخفى	– ما احملش الهم ليلاتى
– هاتى كتفك كده على كتفى	– اسكت لانده لحماتى
– مانا عارفك وش فضيحه	– مهـو فعـالك بيجننى
– عمرك ماسمعتى نصيحه	– والله انت اللى مبهدلنى
– لكن فى الردح فصيحه	– طيب بس ابعد عنى
– بتزقى كمان يا قبيحه ؟	– أيوه وقصدك إيه منى
– بالحق انا كنت المذنب	– مذنب على إيه ياعنيه
– الليـله دخلت المغرب	– ادخـل حتى الصبحيه
– ولقيت وشك متشقلب	– خدلك واحده افرنجيه
– والبيت راخر متكركب	– هات الك واحده لوانجيه

الزوج	الزوجة
– وحياتك والله مسيرها	– يفرجها عليك ويهون
– برطوشه تروح تجى غيرها	– شبشبوى كمان يتلون
– واعرف سيرك من سيرها	– الخاين طبعه يخون
– وأشوف دى الدنيا وخيرها	– وادخل أنا زخره واجون
– ومسيرى كمان أوريكى	– ياما قلت انكْ حَ تورينى
– ياما لسه حاعذب فيكى	– إمسك فلقه وقرينى
– وانزل كدهو واهريكى	– ليه ؟ كنت باخويه شارينى
– طب هس اخرسى لاديكى	– إوعك بس تعرينى . . .

البصارة

عم ابراهيم راجع حزين من شغله
ماشى على العكاز ورابط رجله
شايل رغيفه تحت باطه وفجله
يارب تلطف بالغلابه وبيه

عالبيت دخل يلقى المره محتاسه
والأرض تشغى من طبيخها كناسه

خطى الكانون والبرمتين والطاسه
وقال مسا الخير ؟ العشا يابهيه

قالت بهيه لبنتها ناولينى
حق الكراويه والقزازه وعينى
مرشة أخوكى واغسلى أنا الصينى
ويااللا يخى حضرى الطبليه

ساعتين وفاتوا فى قرف ولكاعه
عم ابراهيم بصرخ يقول ياجماعه
ى البصاره عايزه تسعين ساعه
قالت خلاص فاضل على التقليه

وقت العشا سمعوا خليل بيعيط
جابوه على السفره بحاله مزروط
وبعدها فاق من بكاه واتزقطط
حنب العشا حطوه على القصريه

الأكل داير والنفوس قرفانه
من دى الخليل اللى ملانا عفانه
راح المسخم هابش الكروانه
اتدقلجت فوقه ودارها قويه

خليل صرخ بالصوت وقامت أمه
سبت عليه واللى اندلق بقلمه
فى الصحن تانى ، داقه جوزها وشمه
قال البعمارة اتنجست باولبه

قالت يابنتى الأمر لله ارميها
والحله اهى هاتى اللى فاضل فيها
قالت دى فى المطبخ قومى انتى هاتيها
ألا الفيران تطلع كمانى عليه

البنت قامت بعد كل ترجى
واللمبه فى إيدها اليمين بامنجى

والزلابية فيها الصحن ، والمتهجى
تمايلاه ورايحه تدلقه المرزيه

صرصار من الحمر الكبار اياهم
طلع لها والبنت تخشى أذاهم
الصحن واللمبة راحت حادفاهم
فى العين ودبت صوت يجيب دوريه

قاموا اللى كانوا فى الضلام والخبله
يفوقوا البنت العبيطه الهبله
ثم ابراهيم داس فى البصاره الفاضله
واخرتها شالوا البنت مسترخيه

بالفجل وحده كملوا عشوتهم
واخرتها ناموا وانتهت حوتتهم
والى فضل من همهم وغلبتهم
فاضل يادوب ساعه على الفجريه

عم ابراهيم بواب قديم فى الصحه

طول عمره متصاب بالكساح والكحه

: القوه نهارها نص ساعه الضحى

العصر يومها سلموه الرفتيه



ليه تبقى حيوانى

لِيهْ فى الحسابْ والمُعامله تبقى حيوانى وطورْ مفكوك
وتبقى فى الراندفو أحسن بريطانى – وإمسك كوك
وللفقير والفقيره تبقى جرمانى ونيتشه أبوك
وفى النفاقْ والمراوغهْ ميت باريزيانى مايحتملوك

كافرْ بربّكْ ولكنْ تحملْ المُصْحف حجابْ فى العين
وفى نهار الغنايمْ قبل ما تخطف – تقول ياحسين

وأسألك عن إلَهكْ لما تتعجرف تقول لى دافين ؟
والزار فى بيتكُمْ جماعتك وانت متوظف قاموه بالدين

من كل شىء أَلعنُهْ ، واخدْ ومِشْتَحلى - بشَكْلْ صريح
لو كنت شىء يتلبِسْ كان كامل الأَصلى [1] يقولْ داقبيح
ون كنت شىء ينطبخ كنت البعيد طُوْرلى - بشخْمْ وشيح
..انيشْ بَطُوْلْ ادسانى ، ليه بيْزغْرلى ؟ - دا كله صحيح ؟

(١) كان من فنانى المسرح المرتجل الفكاهى .

وزارة المعارف

للمعارف وزارة   شاغله نُص الميزان
قاعدة تِخْلق حيارى   يِسْقطوا في الميدان
ثم بعد الوزارة   يِلْجأوا للديوان
قالوا دا المطلوب بإجارة   لِسَّه عايش كمان؟

في انكلترة مدارس   لليونان واليهود
و نافعها بيمارس   فن جَمْع النقود

كلّ فارس وفارس ... فى التّجارة أسود
موش حكاية «فهارس» ... أو «نُظُم» أو «بنود»

يا مدير الجمارك ... هات لنا عينات
من جميع الشبارك ... وجميع اللّغات
واقعد اشرح وشارك ... الأساتذه العتات
فى اتّساع المدارك ... اجتماع الشّتّات

ياللى قاعد يعالج ... عمرو ضارب عُمير
ولا ترسم مناهج ... من جناين وطير
استعير المناهج ... من مدير التحرير
اللى عامل برامج ... تنتهى بكلّ خير

المبرنّط فى نعمه ... والمطربش فى ضيق
ليه ؟ عشان ماشى أعمى ... والعيلان فى الطريق
أو تشوف أى لعنه ... تنشلك يا غريق

الفكهانى

صعب على "الطبيلى" تبيده ... وضمن عسكر مجرجرينه
خضاره كله مبعترينه ... وهو ذاته مجرشمينه

فقير وسارح برأس ماله ... عشان مايرجع يقوت عياله
تجيه مصيبه فوق احماله ... يارب ساعده يارب عينه

وبت ساخط على الأوامر ... اللى ح تخسف بكل عامر
بكره الطبيلى يروح يغامر ... ويأذى وطنه ، وينسى دينه

فى كل ساعه ، ياجوّه جومى هاتى اللى شاغلْ طربيخْ عمومى
مع اللى جاعِد مع اللى ماشى على يساره يِدَلّْ يمينهُ

ويوم اشوف لَكْ سَيِّدْ بعينهُ يبغّى ومعاه مِرَدّدينهُ
بيقول ياه مشمش عَمار ومشمش زى الجواهر مِرَصّصينهْ

واخدت وزنه من غير مماكسه ورحت راكب فى بُره خمسه
ولْكُلّْ راكب عليْه هَمسه غير اللى يعوز بنُصّ عينه

روّحت بيتى وحالتى حاله ألاقى سيّد شوف النداله
حاطِط لى مِن تحت كوم زباله مشمش وخَبّصْ ويكفّى لونهُ

وايه يافندى كمانْ ألاقى الوزْنه ناقصه سَبعْ أواقى
وايهْ بقَى المشمش اللى باقى طُورْتين تَلاتَهْ مُوَجّهينهُ

ساعات علينا بْتِنْزِل مصايب وراها حِكْمَه ، وسِرّ غايب
إوْعَكْ تِعارِضْ إوعَك تِعايب سيب لِلمدبِّرْ جميع شئونهُ

من غير حشيش

مِنْ غير حشيش القَلَمْ فوق الوَرَقْ ماشى
يقولْ ويعيدْ
من غير حشيش الموتورْ دايِرْ ، مايعصاشى
بِعَزْمْ شْديد
قالوا الحشيش لسّهْ ضاربْ فى البلد فاشى
بشكل مُبيدْ
قلت اللىْ فاشى اختراعْ مِنْ مُخّ حشّاشى
وصُنْع الايدْ

طحن هنيدى الدأنوره وقال لنا غبّرد

ومن لبنانْ

وجِهْ زىّ الحلاوه تِتعَجَن ، حمْرَه

دى م اليونان

وعَيْنَه سودَه مِنْ أرْض الهنودْ صادره

ومن أغاخان

داتوره زيتْ الكافور داخِلْها بالقطْره

بيايد فنّان

وتقول لى فى الأكل هابله يابراهيمْ صَبْرَه

وفى الدخان

وسِعْرِهَا من جنيه راسى على عَشْرَه

ولسّه كمان

وملقلقه فى الورق زَرْقه على خَضْرَه

ولَفهْ ميزان

وصَوّروا ع الطُّربْ صورةْ كِلو بَاظْرهْ

وفيلْ وحصانْ

وقالوا جِبْناها بِطلوع روحْ ومْخاطْرَه
وشُغْلْ تومان

قول ياوكيل النيابَهْ ع الداتورهْ حشيش
وكُلْ تَحْليلْ كيماوى قول عليه يَغْشيش
الغشّ ذاتُه جريمه ؛ تنكتب فى القيش
والسّمْ هُوَّه بعينُهْ ، بَسْ لِدّه مفيش !!

أُدخل مصالحنا

زينة الدواوينْ الجمالْ والَحفلَطةْ
ادخلْ مصالحنَا وشوف الزّطْرطةْ
بكل حاجَةْ أرضِها متزَرْوَطةْ
ومن حيطانْ تصبغَةْ ومِتْلَيّطَةْ

الله لا يخوجْنَا لدخولْ المحكمه
فيها مناظرْ كُلُّهَا تجيبْ العَمَى
بكون فى عونكم ياقضاةْ رَبْ السما

لو تحكموا بالعدل مَعْ دى اللخبطه

مئات صحاه هِنَا وهناك مُتَلَطَّعه
لمَنْفَعَه قاعدين ومن غير مَنْفَعَه
كترة زراير ع الصدور مِتْلَمَّعه
والمَصْلحه من قُبحِها عايزه غطا

بيتى إذا اتوسَّخ فضيحه ليَّه أنا
أما الديوانْ لنا الفضيحه كُلُّنا
ذنْب الوساخه ذَنْب يغْضبْ ربْنا
ويش حالْ عِدًا ، نازلين تجى وسلْبَطَهْ

فهرس

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٧/١٧٤٧
ISBN ٩٧٧ ٢٠١ ٢٢٩ ٤

الهيئة المصرية العامة للكتاب

٥٠ قرشا

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب